

ابن عباس : عواشق لأزواجهن ، وأزواجهن لهن  
عاشقون ، وهذه أروع صفات النساء .  
وكان أول من وصف الثدي من الشعراء عمرو بن  
كلثوم بقوله في معلقته الخامسة :  
وثدى مثل حُق العاج رخصاً  
حصاناً من أكف السلاسينا

وأخذ هذا المعنى شاعر آخر فقال :  
صدر فوقهن حقائق عاج  
ودر زانه حسن اتساق  
يقول الناظرون إذا رأوه  
أهذا الحلى من هذى الحقائق  
نواهد لا يعدّ لهن عيب  
سوى منع الحبيب من العناق

ويقول الإمام ابن حبيب الحلبي المتوفى سنة ٧٧٩ في  
كتابه « نسيم الصبا » :  
« ونهود كالعاج ، ملتحفة بمروط الديباج ، رفيعة المنار ،  
شغلت الحلى أن يعار . إن ثنيتها لم تجد عندها عطفاً لمرتاح